

بحار الأنوار

[355] لا مال لهم (1) من عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله. وأما أسماء أسارى بدر ومن أسرهم فقال الواقدي: أسر من بني هاشم العباس ابن عبد المطلب، أسرهم أبو اليسر كعب بن عمرو، وعقيل بن أبي طالب، أسرهم عبيد بن (3) أوس الظفري، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أسرهم جبار بن صخر، واسر حليف لبني هاشم من بني فهر اسمه عتبة، فهؤلاء أربعة. ومن بني المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد، وعبيد بن عمرو بن علقمة (4). أسرهما سلمة بن أسلم، وكانا لا مال لهما، ففك رسول الله صلى الله عليه وآله، عنهما لغير فدية ومن بني عبد شمس: عتبة بن أبي معيط المقتول صبياً على يد عاصم بن ثابت بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله. أسرهم عبد الله بن سلمة (5) العجلاني، والحارث بن وبرة (6)

(1) قال المقرئ في الامتاع: 101 وكان في الاسرى من يكتب، ولم يكن في الانصار من يحسن الكتابة، وكان منهم من لا مال له، فيقبل منه أن يعلم عشرة من الغلمان الكتابة ويخلي سبيله، فيومئذ تعلم زيد بن ثابت الكتابة في جماعة من غلمان الانصار خرج الامام أحمد من حديث عكرمة عن ابن عباس قال: كان ناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله فداءهم ان يعلموا أولاد الانصار الكتابة، قال: فجاء غلام يبكي إلى أبيه، فقال: ما شأنك! قال ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل بدر، والله لا تأتيه ابداً، وقال عامر الشعبي: كان فداء الاسرى من اهل بدر اربعين اوقية. اربعين اوقية، فمن لم يكن عنده علم عشرة من المسلمين، فكان زيد بن ثابت ممن علم. (2) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3: 352 - 354. (3) في المصدر: عبيدة بن أوس، وهو مصحف، نسبه ابن الاثير في اسد الغابة 3: 346 فقال: عبيد بن اوس بن مالك بن سواد بن كعب الانصاري الظفري وهو أبو النعمان يقال له: مقرن لانه قرن اربعة اسرى يوم بدر، وهو الذي اسر عقيل بن أبي طالب، ويقال: انه اسر العباس ونوفلا وعقيلا. (4) في سيرة ابن هشام: نعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب. وذكره ابن الاثير أيضاً في اسد الغابة في ترجمة سلمة بن الاسلم راجع اسد الغابة 2: 332 وزاد ابن هشام في بنى المطلب: عقيل بن عمرو حليف لهم، واخوه تميم بن عمرو وابنه. (5) في المصدر: عبد الله بن أبي سلمة، وفيه وهم. راجع اسد الغابة 3: 177. (6) في سيرة ابن هشام: الحارث بن أبي وبرة بن أبي عمرو بن امية بن عبد شمس. و يقال: ابن ابي وبرة.